Translation Studies In The Arab World Trends & Impacts: A Bibliometric Study Of Published Articles Funded By Arabic Observatory Of Translation

دراسات الترجمة في الوطن العربي الاتجاهات والتأثير: دراسة ببيليومترية للأبحاث الممولة بواسطة المرصد العربي للترجمة

Ibrahim Jibreel
Associate Professor of Translation Studies, Department of English & Translation, University of Science & Technology, Hodeidah, Yemen
i.jibreel@ust.edu.ye

Abstract
This bibliometric study aimed to investigate the relationship between trends and impact of translation studies (TS) in the Arab World, exploring the correlation between an article's trend and citation as well as some other factors, namely year of publication, authorship (sole author/coauthors), scope/s(uni-/bi-), source of citation, and journal indexing. In addition, it attempted to map the contribution to the TS movement in the Arab World regarding the author's nationality and university affiliation. The bibliometric analysis depended on the Arabic Observatory of Translation (AOT) beta-website's corpus to collect data from 125 articles of two translation grant sessions (2022 & 2023). The titles of articles were thematically analyzed and quantified in frequencies and percentages, and the Citation Analysis (CA) helped to record the research's impact utilizing Google Scholar. The other influential potential factors were controlled for internal validity, and the two-rater method was utilized for reliability. Pearson Correlation, Partial Correlation Analysis, and Multiple Linear Regression were used in the analysis regarding correlations. Translation technology, literary translation, and audio-visual were the most frequent trends among all the trends funded by the AOT. However, the correlation between research trend and impact is weak, negative, and insignificant ($r=-.067$, $p=0.476$). The results also showed that interdisciplinary scopes have a positive correlation and significant effect on articles' citations ($B = 4.41$, $\beta = 0.29$, $p < .001$), while journal indexing has a negative correlation and significant impact ($B = -1.22$, $\beta = -0.34$, $p < .001$). Factors like authorship, research trend, citation source, and publication year insignificantly influenced articles' citation ($p > .05$). Mapping TS movement contribution, by nationality, Saudi researchers ranked first, followed by Yemeni, Jordanian, and Egyptian, respectively. King Saud University made a significant contribution among universities, followed by King Abdulaziz University, Applied Science Private University, and Middle East University from Jordan, as well as University of Saba Region, Amran University, and University of Science & Technology from Yemen. By authors, Jibreel (2023) came first with (27) citations of a two-fold article: Translation Technology & Literary Translation, then AlOtaibi (2024) with (25) citations of a two-fold article: Applications of Translation & Teaching Translation.
Keywords: Arabic Observatory of Translation; AOT; Citation Analysis; Google Scholar; New Trends; Translation Studies

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المقدمة

تعتبر دراسات الترجمة TS مصطلحًا جديدًا "يعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن العشرين نشأ من مجالات أخرى مثل اللغات الحديثة والأدب المقارن واللغويات.", Munday (2009: 4). يشمل المصطلح العديد من الاتجاهات والذي أصبح مؤخرًا مجالًا ديناميكيًا متعدد التخصصات. يحاول العلماء دراسة الترجمة التي تتقاطع مع مجالات مثل الأعمال والدين والقانون والأدب وتحليل الخطاب وتكنولوجيا المعلومات وما إلى ذلك. لذلك، ظهرت مجالات ترجمة جديدة مؤخرًا باعتبارها انعكاسًا لثورة تكنولوجيا المعلومات، مثل الترجمة السمعبصرية، والترجمة الآلية، والترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي، وغيرها. وبالتأكيد، ففي كل مجال، تظهر العديد من التحديات في عملية التدريس أو التعلم أو ممارسة الترجمة، لذلك يحاول الباحثون البحث عن حلول أكاديمية لمثل هذه التحديات. وتتطلب الطبيعة متعددة التخصصات لدراسات الترجمة التوسع في استخدام منهجيات جديدة مثل التحليلات الببليومترية Bibliometrics والتلوية للدراسات Meta-Analysis. وتعد هذه الطرق مهمة في التركيز على الاتجاهات والتوجهات الجديدة في دراسات الترجمة.

وكما أشار Van Doorslaer and Gambier (٢٠١٥: ٣٠٦)، فالدراسات الببليومترية يُنظر إليها "على أنها إنتاج ونشر واستخدام المنشورات والاتصالات العلمية، بناءً على المؤشرات النصية بشكل أساسي". إلى جانب ذلك، يرى العديد من العلماء والدراسات مثل Qobti & Almohaimeed (2024)، Gambier and Van Doorslaer (2016a)، Dong and Chen (2015) & أن الدراسات الببليومترية تساعد في رسم خارطة دراسات الترجمة. ولكن مثل هذه البحوث تحتاج إلى الدعم والتمويل. وفي كثير من الأحيان، قد لا تكون المبالغ التي تخصصها المؤسسات الأكاديمية كافية، خاصة في البلدان النامية، حيث يكون تمويل البحث والتطوير محدودًا. توفر المنح البحثية فرصة للمؤلفين النشطين لمواصلة دراساتهم الأكاديمية المتوقفة أو المتعثرة.

إن المراجعة الببليومترية المنهجية المستمرة للبحوث ذات الرؤية التنموية لم تكن هدفًا مؤسسيًا في الوطن العربي. كانت هناك بعض الدراسات الببليومترية بمبادرات شخصية ربما مهدت نتائجها الطريق إلى تحسن يبعث على الأمل في هذا الصدد. بشكل عام، حلل Ahmad, et al (2021) بحوث الوطن العربي في الترجمة للفترة من ١٩٨٠ وحتى ٢٠٢٠. ووجدوا أن حركة النشر البحثي في الوطن العربي قد زادت بشكل كبير في القرن الحادي والعشرين، ومن بين كل ذلك، تلقت الدراسات السعودية أكبر عدد من الاستشهادات. ومن حيث تأثير الاقتباس، والمنشورات عالية التأثير، والشراكات الدولية، يتفوق الوطن العربي على بقية العالم؛ ومع ذلك، فإن الأمر يختلف عندما يتعلق بالنشر في المجلات المرموقة، وخاصة مجلات الربع الأول، والتأثير بالنسبة للمؤشرات العالمية والتعاون مع القطاع الأكاديمي.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وبعد هذه المقدمة أعلاه، فإن هذه الدراسة لها ثلاثة أهداف. إذ تحاول تحديد اتجاهات دراسات الترجمة في الوطن العربي مستفيدة من قاعدة البيانات المنشورة على موقع المرصد العربي للترجمة AOT للدورتين (2023 & 2022) وعلاقتها بمعدل الاستشهادات. بالإضافة إلى ذلك، تحاول الدراسة تحديد تأثير بعض العوامل على معدل الاقتباس، وتحديدًا، سنة النشر، وعدد المؤلفين (مؤلف منفرد /مؤلفون مشاركون)، والمجال(أحادي/ثنائي)، ومصدر الاقتباس وفهرسة المجلة. علاوة على ذلك، تحاول رسم خارطة إسهامات المؤلفين والبلدان والجامعات في حركة دراسات الترجمة في الوطن العربي.

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة ما الاتجاهات الرئيسية في بحوث دراسات الترجمة الممولة من قبل المرصد العربي للترجمة (AOT)، وكيف تؤثر هذه الاتجاهات على معدلات الاقتباس؟ ما الدراسات الأكثر اقتباسًا حسب الاتجاه وجنسية المؤلف والانتماء الجامعي، وكيف تساهم في حركة دراسات الترجمة في الوطن العربي؟ كيف تؤثر عوامل مثل سنة النشر ونوع التأليف (مؤلف منفرد / مشارك) ونطاق البحث (أحادي/ثنائي) وفهرسة المجلة على الاقتباس للبحوث الممولة من المرصد العربي للترجمة؟

بشكل عام، فقد نشأت دراسات الترجمة كمصطلح في النصف الثاني من القرن العشرين كما ذكرنا، وقد تطورت بشكل متزايد. ومن الناحية الموضوعية. قد يشير هذا التطور إلى طبيعة الوظائف التي تلعبها الترجمة، مستفيدة من التطور المتسارع في الحياة الإنسانية. حيث تنقل الترجمة من كونها مجرد نشاط لغوي يحمل المعنى بين لغتين كما هو معروف في الترجمة التقليدية إلى ناقل ثقافي، ووسيط خدمة، وأداة وسط تكنولوجية، وميسر إنساني في الأزمات والصراعات وحالات الرعاية الصحية. ففي وقت سابق، كانت هناك دعوات للانتقال من مجرد التنظير إلى "التطبيق العملي للترجمة" كما يشير (Freire, 1985)، وبعد ذلك انتقلت الدعوات من التنظير المفرط إلى "نموذج قائم على الممارسة".

ويؤكد (Ghazala, 2012) على الطبيعة متعددة التخصصات لدراسات الترجمة. لذلك، يلاحظ أن مجالات الترجمة تحمل اسم الحقول المعرفية التي تتقاطع معها أو تخدمها. وبالتالي، تنتقل دراسات الترجمة إلى مجالات جديدة أخرى تم تطويرها مؤخرًا أو تعزيزها بشكل متزايد. لقد أتاحت التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات التواصل عن بُعد، مما عزز ممارسات ترجمة شفوية وفرص تدريب جديدة. وفي هذا الإطار نشأ ما يعرف باسم "تكنولوجيا الترجمة "؛ وهي مظلة لمجموعة واسعة من النطاقات بما في ذلك الترجمة الآلية، والتوطين، وذواكر الترجمة، وإدارة مشاريع المصطلحات والترجمة، واللغويات التقابلية، والترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي. وهي تشكل حزمة تسلسلية، واحدة فيها تؤدي إلى أخرى بشكل متكامل. وبالتالي، أدت الترجمة الآلية

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والذكاء الاصطناعي (منتجات الأتمتة) إلى خدمة ترجمة جديدة تُعرف باسم التحرير اللاحق للترجمة الآلية (MTPE). وبهذا، يقود نوع واحد من الترجمة إلى نوع آخر من التدريب في دراسات الترجمة يتجاوز الكفاءة اللغوية لاكتساب كيفية استخدام المعدات والأجهزة التكنولوجية في مهنة الترجمة. وأدت التطورات في الوسائل السمعبصرية وصناعة الأفلام وعلاقتها القوية بوسائل الإعلام الاجتماعية والجماهيرية إلى السترجة والدبلجة والتعليق الصوتي وتطبيقاتها وبرامجها المطلوبة وإعادة التفكير في الترجمة الصحفية للسير الذاتية (البودكاست) والفيديو والمحتوى الرقمي الصوتي. أدت كل هذه التغييرات إلى اتجاهات جديدة للدراسات تستهدف النهج والحلول الجديدة في مجال ممارسة الترجمة ودراسات الترجمة.

و يرى Li, 2008) (عند دراسته مسارات مجالات البحث في دراسات الترجمة، أنها تغطي ستة مجالات، وهي مفهوم الترجمة، وقضايا التدويل، والنظرية والتطبيق وارتباطهما بالتقدم التكنولوجي، وتطبيق وجهات نظر مختلفة على الترجمة من التخصصات الأخرى وعلاقة دراسات الترجمة بالدراسات المعرفية. بالنسبة لـ Dewi (2018)، فإن الاتجاهات الحالية في دراسات الترجمة التي قد تستمر في المستقبل هي لغويات المتن التقابلية، وتطورات التوطين في اتجاهات جديدة مثل توطين مواقع الويب والصناعات والتي بدأت في العام ١٩٨٠ عندما قامت برامج الولايات المتحدة الأمريكية بتوطين المنتجات إلى أوروبا وآسيا لأغراض السوق والدراسات المعرفية والثقافية. قد تعاد هذه الاتجاهات المحدودة المذكورة إلى سياقها في إندونيسيا، كما تشير هذه الدراسة، حيث لا توجد برامج ترجمة مستقلة في الجامعات الإندونيسية.

بالتركيز على الاتجاهات المستقبلية في دراسات الترجمة فيما يتعلق بالترجمة والتكنولوجيا، درس (Williams, et al, 2006) مجالات مهمة مثل الترجمة الآلية وأدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب" التي تمهد الطريق للحاجة إلى ترجمة محتوى الويب الذي يشكل مصدرًا لصناعات الترجمة الآلية والتعريب. وفي الآونة الأخيرة، أجرى Zhu & Aryadoust (٢٠٢٣) مراجعة علمية لـ ٦٠٧ بحثًا في دراسات الترجمة منشورة في ١٢ مجلة ترجمة مفهرسة في شبكة العلوم WOS بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٢٠ من أجل تحديد تطوراتها في الاتجاهات والأنماط. ووجد الباحثان أن هناك ١٠ مجالات ذات أولوية، وهي على التوالي تدريب المترجمين، وكفاءة الترجمة، والترجمة في مناطق النزاع، والمراجعة والتحرير اللاحق، وتوطين مواقع الإنترنت، والترجمة والمجتمع، ومهنة الترجمة، والترجمة التشاركية، والسياسة اللغوية والترجمة الإعلامية . وركزت بعض الدراسات على تحليل ببليومتري لمجال معين ضمن دراسات الترجمة TS، من بينها دراسة Huang and Xin (٢٠٢٠) التي ركزت على نقد الترجمة، ودراسة Mohsen, et al (٢٠٢٣) التي ركزت على الترجمة الآلية و دراسة Wang and Daghigh (٢٠٢٤) التي ركزت على الترجمة السمعبصرية.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

من خلال مراجعة العديد من الدراسات، يتبين أن هناك عدة عوامل تؤثر على الاستشهاد بالبحث، وبالتالي على معدل تأثيره. وفي هذا الصدد، تمت مراجعة العديد من الدراسات. فبالنسبة Zafar and Masood (٢٠٢٠)، تلعب اتجاهات البحث دورًا حيويًا في زيادة الاستشهادات. إلى جانب ذلك، يؤكد Li et al. (٢٠١٥) علاقة الاقتباس الإيجابية القائمة على الاتجاه وتساعد الدراسة في تطوير نماذج التنبؤ بعدد الاستشهادات للتنبؤ بالتأثير المستقبلي للورقة البحثية. بالنسبة لباحثين مثل Yegros - Yegros et al. (2015)، Larivière et al. (٢٠١٥) و Bornmann (٢٠١٣)، فإن البحث ذو الطبيعة متعددة التخصصات له تأثير إيجابي على الاستشهاد بمرور الوقت. وبشكل عام، هذه النتيجة تدفع نحو تعاون الباحثين والتواصل، ويدعم هذا الرأي العديد من الدراسات الأكاديمية مثل (Dorta-Gonz'alez & Dorta-Gonz'alez 2022; Ronda-Pupo & Katz, 2015; and Gazni & Thelwall, 2014).

في السياق العربي، تم إجراء بعض الدراسات الببليومترية في مجال دراسات الترجمة. فمؤخرًا، ركز Qassem & AlThebi (٢٠٢٥) على تحليل البيانات الببليومترية لدراسات الترجمة التحريرية و الآلية التي نشرها مؤلفون من ٣٣ جامعة سعودية في شبكة العلوم WOS و سكوبس Scopus لتحديد الاتجاهات المهمة في البحوث وأنماط الاقتباس والتعاون بين المؤلفين وفهرسة المجلات والتطورات التاريخية ومجالات البحث ومصادر التمويل. ووجد الباحثان أن الجامعات السعودية لديها مساهمات أكبر في دراسات الترجمة المنشورة في المجلات المفهرسة في Scopus مقارنة بالمجلات المفهرسة في شبكة العلوم WOS. إلى جانب ذلك، كشفت الدراسة عددًا متزايدًا من النشر العلمي في WOS و SCOPUS والتعاون بين الباحثين في عام ٢٠٢٢ وكانت المساهمة الرئيسية لجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة نجران.

اعتمادًا على مراجعة منهجية للأدبيات حول تطوير اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية من عصر ما قبل الإسلام إلى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وجد Hakami, 2025)) أن الدراسات المنشورة قد زادت بشكل كبير في العقد الثالث (٢٠١٠-٢٠١٩). كما أظهرت النتائج أن الزيادة في أقسام الترجمة والمنح الدراسية الدولية أدت إلى نمو أبحاث الترجمة في المملكة العربية السعودية. واستخدم (Sahari, Altalidi & Alqarni, 2025) تحليلًا علميًا لتحديد الاتجاهات الناشئة ومجموعات البحث في دراسات الترجمة على مدى ٤٣ عامًا من خلال تحليل المراجع المشتركة التي تم الاستشهاد بها من عام ١٩٩٣ إلى ٢٠١٢، باستخدام أداة CiteSpace كمقياس علمي لتحليل بيانات من ١٢ مجلة مرموقة مفهرسة في شبكة العلوم WOS لتحديد الدراسات عالية التأثير ونقاط التحول في دراسات الترجمة. وقد وجد أن Gideon Toury, Peter

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Newmark, and Basil Hatim هم أكثر المؤلفين الذين تم الاستشهاد بأعمالهم، مع تسليط الضوء على دورهم التأسيسي في هذا المجال وأن مجلة Meta وTarget و The Translator، على رأس قائمة المجلات، الأكثر إنتاجية من حيث الاستشهادات والنشر.

و درسQobti and Almohaimeed (٢٠٢٤) بحوث الترجمة المنشورة باللغة العربية من خلال تحليل ١٠٤٣ دراسة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٢٠. وخلصت الدراسة إلى أن ترجمة الأنماط الأدبية تعد من أعلى الاتجاهات بينما عملية الترجمة ودراسات الترجمة الشفوية تعد الأقل. و في محاولة لتوثيق حركة الترجمة في المملكة العربية السعودية لأكثر من ٨٥ عامًا، أجرى Alshehri (٢٠٢٠) مراجعة للكتب المترجمة بين العربية والإنجليزية. حيث وثقت الدراسة حركة الترجمة من عام ١٩٣٢ إلى عام ٢٠١٦ وأتاحت جميع الكتب المترجمة عبر الإنترنت لخدمة الباحثين في مساهمة موثوقة. و في نفس السياق، ركز Alangari (٢٠٢٤) على تحليل الدراسات المنشورة في الترجمة التحريرية والشفوية في المملكة العربية السعودية من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٩ بينما حلل Stitou (٢٠٢١) دراسات الترجمة المنشورة في الوطن العربي بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠١٤، فيما يتعلق بالمواضيع واللغات وفترات وأنواع النشر. و قد وجد أن نظرية الترجمة كانت هي المحور الرئيسي للبحث، تليها الترجمة الأدبية، ثم مواضيع مختلفة أخرى بما في ذلك الدين والتاريخ والعلوم، إلخ. و قدم Stitou دليلًا ببليوجرافيًا مفيدًا لدراسات الترجمة في المغرب العربي في محاولة لسد الفجوة. ووجد أن المنشورات في الوطن العربي لا تشكل ما تم نشره في بلد واحد مثل إسبانيا وأن عددًا قليلًا فقط من الدراسات الببليومترية وثقت بحوث دراسات الترجمة في الوطن العربي بشكل عام والمغرب العربي بشكل خاص.

و قام Obiajulu & Hu (٢٠٢٤) بإجراء تحليل ببليومتري قائم على المنشورات في شبكة العلوم WOS، حيث درس المشهد المتطور لدراسات الترجمة، مع التركيز على اتجاهات النشر السنوية، والمصادر المؤثرة، ومواضيع البحث الرئيسية، والدراسات المهمة، والانتماء الجامعي، والمؤلفين، والبلدان، والمراجع التي تم الاستشهاد بها. و من خلال تحليل ١٩٤٨ دراسة بحثية في شبكة العلوم باستخدام برنامج Bibliometrix R وExcel و VOS، كشفا معدل نمو سنوي مثير للإعجاب بنسبة ١٣١٪ في دراسات الترجمة بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٢، مما يشير إلى أن الاهتمام بالموضوع في تزايد مستمر. وكانت أكثر الدول حيوية هي الصين، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، مما يؤكد أهمية الاختلافات الإقليمية والتعاون الدولي. وكانت المناهج متعددة التخصصات، وطرق التدريس والتكنولوجيا، واللغة واللغويات، والتعقيدات وتحليل الاتصالات، والترجمة السمعبصرية، والمفاهيم المعرفية في الترجمة الشفوية هي موضوعات البحث الرئيسية الستة التي انبثقت عن تحليل شبكة التعاون المشترك بين الباحثين.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ومع ذلك، وعلى حد علم الباحث، لم تركز أي دراسة على دراسات الترجمة المنشورة في الوطن العربي من حيث العلاقة بين الاتجاهات والتأثير مع الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الاقتباس والاعتماد على قاعدة بيانات مخصصة لدراسات الترجمة بموجب مبادرة منحة رائدة تجمع بين باحثين أكاديميين من جنسيات وجامعات مختلفة. لذلك، فإن هذه الدراسة هي محاولة لتحديد اتجاهات دراسات الترجمة للباحثين العرب بالاستفادة من قاعدة بيانات المرصد العربي للترجمة (AOT)، ودراسة العلاقة بين الاتجاهات والاقتباس وتحديد مساهمة المؤلفين والجامعات العربية في حركة دراسات الترجمة. وبالتالي، بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن للمرصد العربي للترجمة AOT تقييم نظام التمويل من حيث تركيز الأولويات على نطاقات البحث والعوامل المؤثرة حيث أجرت العديد من البلدان مثل أستراليا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة مراجعات بناءً على الدراسات الببليومترية لمعرفة تأثير البحث، Bornman (٢٠١٤).

منهجية البحث

تصميم البحث والإحصاء

بالنسبة لـ(Gambier and Van Doorslaer (2016a: 5، فإن الدراسات الببليومترية تساعد في "رسم خرائط اتجاهات وشبكات وتدفقات المجال، وفي توفير صور غير متزامنة ومتزامنة في آن واحد لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا". لذلك، يعتمد هذا البحث تحليلًا ببلييومتريًا لـ ١٢٥ دراسة منشورة ممولة من المرصد العربي للترجمة (AOT) لتحديد اتجاهاتها ومن ثم ارتباط اتجاه البحث بالاقتباس ودور بعض العوامل بما في ذلك سنة النشر والتأليف (مؤلف منفرد /مؤلف مشارك) والمجال (أحادي/ثنائي) ومصدر الاقتباس وفهرسة المجلات. وقد تم استخدام الباحث العلمي من Googleلتسجيل اقتباسات الدراسات لغرض تحديد حجم تأثيرها .إحصائيًا، استخدم الباحث ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين الاتجاه والاستشهاد، وتحليل الارتباط الجزئي للتحكم في تأثير العوامل الأخرى والانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير تلك العوامل في معدل الاستشهاد.

اتجاهات البحث هي المجالات المبوبة على الموقع التجريبي للمرصد العربي للترجمة. وتشمل هذه الاتجاهات ٢١ مجالا. وهي الترجمة والتكنولوجيا، والترجمة الاقتصادية، والترجمة الإبداعية، والترجمة الأدبية، والترجمة الدينية، والترجمة السمعبصرية، والترجمة الطبية، والترجمة القانونية، والترجمة والثقافة، والترجمة والسياحة، والتعريب، وتدريب المترجمين، والتوطين، وتعليم الترجمة، والمدونات ومسارد الترجمة، ونظرية الترجمة، وسوق الترجمة، وتقييم جودة الترجمة، وهوية المترجم، وتطبيقات الترجمة ودراسات الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، في تقارير البحوث المنشورة على موقع المرصد AOT، وقد لوحظ أن هناك أيضًا أربع اتجاهات إضافية. وهي الترجمة والذكاء الاصطناعي

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والترجمة الإعلامية وترجمة الشعر العربي والترجمة الشفوية. وبالتالي، تم تضمين ٢٥ اتجاهًا بحثيًا في هذه الدراسة.

الاقتباس من البحث (المتغير التابع)

تحليل الاقتباس (CA) هو طريقة لقياس تأثير دراسة منشورة أو كتاب أو وقائع مؤتمر من خلال حساب عدد المرات التي استشهد بها في أعمال أخرى، لأن "تأثير العلم هو أحد أهم الموضوعات في العلوم"، كما يذكر Bornmann (٢٠١٩: ٦٧٦). وبالنسبة لـ Marshall Nightingale and (٢٠١٣)، يعد تحليل الاستشهادات CA أداة لا يمكن الاستغناء عنها لتخطيط البحوث. ويسمى تأثير المجلات "معامل التأثير"؛ وبالنسبة للمؤلفين يعرف ب "مؤشر H" ويعرف ب "عدد الاقتباسات" للبحوث. وفي هذا السياق، تحدد العديد من المستوعبات الأعمال المقتبسة مثل WOS وScopus وGoogle Scholar وSemantic Scholar وقواعد بيانات أخرى ذات فهرسة اقتباس محدودة. ولغرض هذه الدراسة، اعتمد الباحث على الباحث العلمي Google Scholar لأن معظم المجلات مفهرسة فيه حتى تلك المنشورة في المجلات المفهرسة في معامل الاقتباس والتأثير العربي (ARCIF) أو Scopus أو WOS. من منظور آخر، خلال دورتي منح المرصد (ATO)، فإن الشرط الوحيد لتلقي التمويل، إذا تم قبول المقترح البحثي، هو النشر في مجلة علمية محكمة خاضعة لمراجعة الأقران ولديها رقم ISSN. في الواقع، يحث المرصد الباحثين على النشر في مجلات عالية التصنيف بما في ذلك WOS أو SCOPUS أو ARCIF للحصول على مبلغ إضافي يسمى (مكافأة النشر المتميز). لذلك، ليس من المعقول الحصول على اقتباسات باستخدام قواعد بيانات SCOPUS أو WOS فقط إلا في حالات استثنائية إذا لم تتم فهرسة بعض الدراسات في الباحث العلمي من Google.

بشكل دقيق، تقتصر هذه الدراسة على البحوث المنشورة التي مولها المرصد العربي للترجمة AOT في دورتي المنح ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ والمتوفرة على قاعد بيانات موقع المرصد التجريبي. وكان الباحث العلمي من Google هو المصدر الرئيسي لجمع الاقتباسات في فترة استمرت من ٣ أبريل ٢٠٢٥ إلى ٢٥ مايو ٢٠٢٥ من أجل إجراء تحليل الاقتباسات. في حالات استثنائية، والتي لم تتم فيها فهرسة بعض الدراسات في الباحث العلمي من Google، تحقق الباحث من اقتباسات الدراسة على ResearchGate أو قواعد بيانات Scopus أو أي مصدر آخر. ما لم يكن الاقتباس متاحًا، سجل الباحث ذلك بوضوح على أنه غير متاح (NA). كانت معظم البحوث منشورة في دورة ٢٠٢٢ بنسبة ٥٦,٨٪ (n= 71) تلتها دورة ٢٠٢٣ بنسبة ٤٣,٢٪ (n= 54)، كما هو موضح في الجدول ١.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجدول ١ دورات المنح

دورة المنحة	عدد البحوث	النسبة المئوية
٢٠٢٢	٧١	٥٦,٨
٢٠٢٣	٥٤	٤٣,٢
الإجمالي	١٢٥	٪١٠٠

العوامل المؤثرة على الاقتباس

حدد الباحث بعض العوامل جنبًا إلى جنب مع اتجاه البحث كعوامل رئيسية استنادًا إلى مراجعة منهجية لبحوث في دراسات الترجمة مثل Li et al. (2015)، Franco Aixelá & Rovira - Esteva, (2015)و Rovira - Esteva et al. (2020)،و Zafar and Masood (2020)، و Huang & Liu (2019)، و Yegros - Yegros et al. (2015)، و Larivière et al. (2015)، و Moed et al (2015) و Levine-Clark & Gil (٢٠٠٨)، وذلك لتأثيرها المحتمل والمثبت على معدل الاقتباس. هذه العوامل هي: سنة النشر، والتأليف (أي ما إذا كان البحث لمؤلف منفردًا أو مع مؤلف مشارك)، ومجالات البحث (أحادي أو متعدد)، وفهرسة المجلة، ومصدر الاقتباس.

تم استخدام Excel لتمثيل الرسم البياني لساهمة المؤلفين حسب الجنسية والانتماء الجامعي في حركة الترجمة في الوطن العربي، مما يوفر وضوحًا أكبر لدى القارئ.

الصدق والموثوقية

لضمان تحقق صدق الدراسة وموثوقيتها، أولاً، تم تحكيم المقترح، بما في ذلك بيان المشكلة وأسئلة البحث والمنهجية، والموافقة عليه من قبل اللجنة العلمية لـ لمرصد العربي للترجمةAOT واللجنة العليا لـ ALECSO. وقد حرص الباحث على دراسة تأثير عوامل أخرى غير اتجاه البحث في معدل الاستشهاد بالبحث، بناءً على ما توصل إليه في مراجعة الدراسات السابقة، وهذا يدعم الصدق الداخلي. ثانيًا، بالنسبة للموثوقية، استخدم الباحث طريقة التقييم الثنائي. حيث تم تحليل وتصنيف الدراسات التي تم الحصول عليها من موقع المرصد العربي للترجمة AOT واستشهادات كل دراسة في Google Scholarمن قبل المؤلف وخبير آخر في دراسات الترجمة. بعد ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المقيّم ١ والمقيّم ٢ لكل محور تصنيف. كان متوسط الارتباط التراكمي قويًا وإيجابيًا (**.96)= r وذو دلالة إحصائية (٠.٠١)=P.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج البحث و مناقشتها

الاتجاهات الرئيسية في بحوث دراسات الترجمة الممولة من قبل المرصد العربي للترجمة (AOT)

١. الاتجاهات الرئيسية الأعلى تكرارا

الجدول ٢ العشرة الاتجاهات الرئيسية الأعلى تكرارا

اتجاه البحث	العدد من حجم العينة n	النسبة من حجم العينة n	المرتبة
الترجمة والتكنولوجيا	٢٩	٪٢٣,٢	١
الترجمة الأدبية	١٣	٪١٠,٤	٢
الترجمة والثقافة	١١	٪٨,٨	٣
تدريب المترجمين	١١	٪٨,٨	٤
الترجمة السمعبصرية	١٠	٪٨,٠	٥
الترجمة الدينية	٩	٪٧,٢	٦
تدريس الترجمة	٥	٪٤,٠	٧
التوطين	٥	٪٤,٠	٧
نظرية الترجمة	٥	٪٤,٠	٧
الترجمة القانونية	٤	٪٣,٢	٨
حجم العينةN	١٢٥	٪١٠٠	–

يشير الجدول ٢ إلى أن اتجاه الترجمة والتكنولوجيا يحتل المرتبة الأولى من بين المجالات العشر المنشورة والأعلى تكرارًا التي مولها المرصد العربي للترجمةAOT، حيث حقق ٢٣,٢ ٪ (n=27). كما تشير النتائج أن الترجمة الأدبية تحتل المركز الثاني بـ١٣ بحثا (١٠,٤ ٪) ؛ ثم الترجمة والثقافة ٨,٨ ٪ (n=11)، ثم الترجمة السمعبصرية ٨,٠ ٪ (n=10)، تليها الترجمة الدينية ٧,٢ ٪(n=9)، ثم تدريس الترجمة والتوطين ونظرية الترجمة بنفس النسبة ٤,٠ ٪ (n=5) لكل منها. وتأتي البحوث المنشورة في الترجمة القانونية في المرتبة الأخيرة بـ٤ بحوث ممولة تشكل ٣,٢ ٪.

تأثيرالاتجاه على معدل الاقتباس

من الملاحظ كما في جدول (٣) ;أن اتجاه الترجمة والتكنولوجيا على رأس جميع الاتجاهات الأخرى بنسبة31.1) ٪ (ب ١١٧ استشهادامن إجمالي الاقتباسات ؛ تليها بحوث الترجمة السمعبصرية ب(٤٢ اقتباسا، ١١,٢ ٪)؛ ثم الترجمة الأدبية (٣٨ اقتباسا، ١٠,١ ٪)؛ ثم تدريس الترجمة والترجمة والثقافة (٢٦ اقتباسا، ٦,٩ ٪) لكل منهما وتطبيقات الترجمة (٢٥ اقتباسا،)٦,٦ ٪).%. أما بقية أهم 10 اتجاهات مؤثرة فهي ذات استشهادات أقل من ١٦ وبالتالي أقل من 5 %. وكما هو واضح من جدول ٣، فإن النسبة التراكمية لتأثير هذه الاتجاهات العشرة هي ٨٦,٢ ٪ (٣٧٦/٣٢٤ اقتباسًا) مما يسلط الضوء على تأثير كبير الحجم مقارنة بالاتجاهات الخمسة عشر الأخرى التي لها

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تأثير ١٣,٨ ٪ فقط (٥٢ اقتباسًا/٣٧٦) من بين اتجاهات دراسات الترجمة الأخرى للبحوث التي مولها المرصد العربي للترجمة AOT في الدورتين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣.

الجدول ٣ أهم ١٠ اتجاهات حسب الاقتباس

اتجاه البحث (حجم العينة N= 125)	عدد البحوث	الاقتباسات(N=٣٧٦)	%	الإجمالي
الترجمة والتكنولوجيا	٢٩	١١٧	٣١,١	٨٦,٢٪ (n= ٣٢٤)
الترجمة السمعبصرية	١٠	٤٢	١١,٢	
الترجمة الأدبية	١٣	٣٨	١٠,١	
تدريس الترجمة	٥	٢٦	٦,٩	
الترجمة والثقافة	١١	٢٦	٦,٩	
تطبيقات الترجمة	١	٢٥	٦,٦	
تدريب المترجمين	١١	١٥	٤,٠	
التوطين	٥	١٤	٣,٧	
دراسات الترجمة	١	١١	٢,٩	
الترجمة القانونية	٤	١٠	٢,٧	
اتجاهات أخرى	٣٥	٥٢	١٣,٨	١٣,٨(n=52)
إجمالي ١٠ اتجاهات تم الاستشهاد بها	١٢٥	٣٧٦	١٠٠٪	١٠٠٪

الجدول ٤ ارتباط اتجاه البحث بالاقتباس

اتجاه البحث	**ارتباط بيرسون**	١	-.٦٧٠
	P – value		.٤٧٦
	حجم العينةN	١٢٥	١١٥
الاستشهاد بالبحث	**ارتباط بيرسون**	-.٦٧٠	١
	P – value	.٤٧٦	
	حجم العينةN	١١٥	١١٥

كما يشير جدول ٤، تُظهر نتيجة ارتباط بيرسون علاقة ضعيفة وسلبية (r=-.067) وغير دالة إحصائية. P= - (.٤٧٦)، بين اتجاه البحث و عدد مرات الاستشهاد به. ويشير الارتباط الضعيف إلى أن عوامل أخرى قد تؤثر على الاستشهادات. لذلك، فإن هناك حاجة إلى مزيد من التحقيق لتفسير ديناميكيات هذه العلاقة. أدت هذه النتيجة إلى الاستفسار عما إذا كان اعتبار العوامل الأخرى سيغير النتيجة، وبالتالي، تم احتساب الارتباط الجزئي. الجدول ٥ يوضح النتائج.

كان الارتباط الجزئي بين اتجاه البحث والاستشهاد به، و الذي يتحكم في خمسة عوامل، ضعيفًا وليس له قيمة معنوية ، (*r*(-062)*، df =108، (*P*= .520 * مما يشير إلى أن التحكم في مصدر الاستشهاد والمجال وسنة النشر ونوع المؤلف وعوامل فهرسة المجلات لا يكشف العلاقة بين الاتجاه والتأثير.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجدول ٥ تحليل الارتباط الجزئي

عوامل التحكم		اتجاه البحث	الاستشهاد بالبحث
مصدر الاقتباس ومجال/مجالات البحث وسنة النشر والمؤلف وفهرسة المجلة	الارتباط	١,٠٠٠	-.٠٦٢
	=P-value	.	٥٢٠.
	df	.	١٠٨
	الارتباط	-.٠٦٢	١,٠٠٠
	=P-value	٥٢٠.	.
	df	١٠٨	.

تحتوي الخلايا على ترتيب صفري (ارتباطات بيرسون)

الإسهام في حركة دراسات الترجمة في الوطن العربي

الدراسات الأكثر اقتباسًا حسب الاتجاه وجنسية المؤلف والانتماء الجامعي، وكيف تساهم في حركة دراسات الترجمة في الوطن العربي؟ أهم ١٠ دراسات استشهد بها الإسهام من حيث المؤلف.

الجدول ٦ دراسات الترجمة حسب المؤلف

المؤلف	اتجاه البحث	سنة النشر	المجال	الاقتباسات	376 %	المرتبة	فهرسة المجلة	الانتماء الجامعي والبلد
Jibreel, I.	الترجمة والتكنولوجيا والترجمة الأدبية	2023	ثنائي	27	7.18	1	SCOPUS، الربع الأول	جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن
Alotaibi, H., & Salamah, D.	تطبيقات الترجمة وتدريس الترجمة	2023	ثنائي	25	6.65	2	WOS & SCOPUS، الربع الأول	جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
Alharbi, W.	الترجمة والتكنولوجيا	2023	أحادي المجال	19	5.05	3	SCOPUS، الربع الثالث	الهيئة الملكية كليات ومعاهد ينبع، ينبع الصناعية، المملكة العربية السعودية
Shhaiber، R. & Haider، A. S.	الترجمة والثقافة	2023	أحادي	13	3.46	4	SCOPUS، الربع الثالث	جامعة العلوم التطبيقية الخاصة + جامعة الشرق الأوسط، الأردن
AlBkowr, N., & Haider, A. S.	الترجمة السمعبصرية	2023	أحادي	12	3.19	5	WOS & SCOPUS، الربع الثاني	جامعة العلوم التطبيقية الخاصة + جامعة الشرق الأوسط، الأردن
Al-Khalifa, H., Al-Khalefah, K., & Haroon, H.	تقييم جودة الترجمة والتكنولوجيا والترجمة	2024	ثنائي	11	2.93	6	DOAJ	جامعة الملك سعود + جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية
Alangari, E.	دراسات الترجمة	2024	أحادي	11	2.93	6	WOS & SCOPUS، الربع الأول	جامعة الشقراء، المملكة العربية السعودية
Saed, H., Haider, A. S., & Tair, S. A.	الترجمة السمعبصرية	2023	أحادي	10	2.66	7	SCOPUS، الربع الثاني	جامعة العلوم التطبيقية الخاصة + جامعة الشرق الأوسط، الأردن

يتبع...

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Weld-Ali, E. W., Obeidat, M. M., & Haider, A. S.	الترجمة القانونية	2023	أحادي	10	2.66	7	WOS & SCOPUS، الربع الثاني	جامعة اليرموك + جامعة العلوم التطبيقية الخاصة الجامعة الأردنية، الأردن
Mohsen, M. A., Althebi, S., & Albahooth, M.	الترجمة والتكنولوجيا	2023	أحادي	9	2.39	8	WOS & SCOPUS، الربع الثاني	جامعة نجران، المملكة العربية السعودية

في المرتبة الأولى، يأتي بحث (Jibreel, 2023)، من جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن، المنشور في مجلة SCOPUS، Q1، بعدد (٢٧) اقتباسا من بين المؤلفين الآخرين الممولين من منح المرصد العربي للترجمة AOT 2022 و ٢٠٢٣. و يأتي ثانيًا، (Alotaibi & Salamah, 2023) من جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ببحثهما المنشور في مجلة مفهرسة WOS & SCOPUS، Q1 ، ب(٢٥) استشهادًا والذي درس تأثير استخدام تطبيقات الترجمة على أداء ممارسة الطلبة في الترجمة. ثالثًا: جاء (Alharbi, 2023) من كليات ومعهد ينبع التابع للهيئة الملكية، المملكة العربية السعودية، في مجال الترجمة والتكنولوجيا ونشر في مجلة SCOPUS، Q3، بـ (١٩) استشهادًا. وقد ناقش استخدام وإساءة استخدام الترجمة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

رابعًا، جاء(Shhaiber & Haider , 2023) من جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وجامعة الشرق الأوسط، بالأردن، و قد نشرا في مجلة مصنفة SCOPUS، Q3، ب (١٣) اقتباسا لدراستهما الثقافية لاستراتيجيات ترجمة التعبيرات والأمثال الاصطلاحية المصرية إلى اللغة الإنجليزية. خامسًا، و في سياق عربي فإن (AlBkowr & Haider , 2023)، باحثان أردنيان في مجال الترجمة السمعبصرية، يتبعان جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وجامعة الشرق الأوسط، بحثا في السترجة للأشخاص الذين يعانون من صعوبة في السمع، ونشرت الدراسة في مجلة مفهرسة WOS & SCOPUS، Q2، وتلقت (١٢) اقتباسا. فيما كانت المرتبة السادسة لكل من (Al-Khalifa, e al, 2024) و (Alangari, 2024) من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية والبحثين تلقيا (١١) استشهادًا لكل منهما. البحث الأول دراسة ثنائية الاتجاه تجمع بين تقنية الترجمة وتقييم جودة الترجمة. حيث درسا تحليل الأخطاء لنماذج اللغة المدربة مسبقًا (PLMs) في الترجمة الآلية من الإنجليزية إلى العربية ونشر في مجلة مفهرسة في مستوعب المجلات مفتوحة الوصول DOAJ. ويركز الباحث الأخير، من جامعة الشقراء، المملكة العربية السعودية على مجال أحادي الاتجاه في دراسات الترجمة، نشره في مجلة مرموقة الفهرسة (WOS & SCOPUS، Q1). سابعاً، جاء كل من (Saed, et al, 2023) and (Weld-Ali, et al, 2023) وهم باحثون أردنيون من جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك والجامعة الأردنية، ونشروا دراسة

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أحادية المجال في مجلات عالية الفهرسة. الأول ينتمي إلى الترجمة السمعبصرية والثاني للترجمة القانونية. وأخيرًا، أجرى (Mohsen, et al, 2023) من جامعة نجران، المملكة العربية السعودية أبحاثهم في مجال الترجمة و التكنولوجيا ونشروا في مجلة مصنفة WOS & SCOPUS، Q2.

الاسهام في دراسات الترجمة حسب الجنسية

الشكل ١ حركة دراسات الترجمة حسب الجنسية

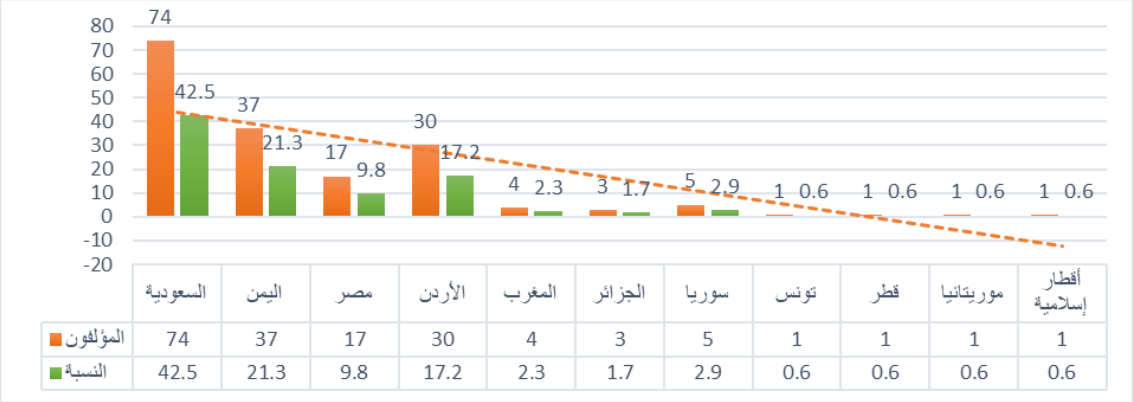

	السعودية	اليمن	مصر	الأردن	المغرب	الجزائر	سوريا	تونس	قطر	موريتانيا	أقطار إسلامية
المؤلفون	74	37	17	30	4	3	5	1	1	1	1
النسبة	42.5	21.3	9.8	17.2	2.3	1.7	2.9	0.6	0.6	0.6	0.6

يوضح الشكل ١ التوزيع الجغرافي للمؤلفين الذين أسهموا في حركة الترجمة في الوطن العربي. وتشير النتائج إلى تصدر المؤلفين السعوديين بنسبة (٤٢,٥ ٪، n=74/174) في رفد حركة الترجمة و إلى مساهمات كبيرة من اليمن بلغت (٢١,٣ ٪، n= 37/174)، والأردن (١٧,٢ ٪، n=30/174) ومصر (٩,٨ ٪، n=17/174). يشير هذا التمثيل إلى الاهتمام المتزايد والاستثمار في دراسات الترجمة والتأثير الذي أضافته المنح البحثية إلى المشهد الأكاديمي الإقليمي. ومع ذلك، فقد لوحظ أن بلدانًا عربيةً مثل المغرب (٢,٣ ٪) والجزائر (١,٧ ٪) وسوريا (٢,٩ ٪) وقطر وتونس وموريتانيا (٠,٦ ٪) تسهم بعدد من البحوث أقل نسبيًا في دراسات الترجمة. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الجنسيات العربية مثل العراق ولبنان وليبيا والبحرين لم تسهم على الإطلاق بناء على البيانات محل الدراسة.

الإسهام في حركة الترجمة حسب الجامعة

يوضح الشكل ٢ أن الجامعات السعودية هي الأكثر مساهمة في حركة دراسات الترجمة. فمن بين ١٧٤ مؤلفًا (وحيدًا أو مشاركًا)، تقدم جامعة الملك سعود المساهمة الأعلى في الدراسات المنشورة في دراسات الترجمة في الوطن العربي (١٣,٨ ٪، ***n=24/174***) ثم جامعة الملك عبد العزيز بنسبة ٧,٥ ٪ (***n***= ١٧٤/١٣) مع دور ملحوظ لجامعة نجران، وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الأميرة نورة. بالإضافة إلى ذلك، تحتل الجامعات الأردنية المركزين الثالث والرابع ممثلة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة (٦,٩٪، ***n=12/174***) وجامعة الشرق الأوسط (٥,٢٪، ***n=9/174***). وتساهم

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجامعات اليمنية في هذا الحراك بثلاث جامعات حاصلة على المركز السادس هي (جامعة إقليم سبأ) وتتنافس جامعتان على المركز السابع هما (جامعة عمران وجامعة العلوم والتكنولوجيا). وأخيرًا، تمثل جامعة حلوان جمهورية مصر.

الشكل ٢ حركة دراسات الترجمة حسب الجامعة

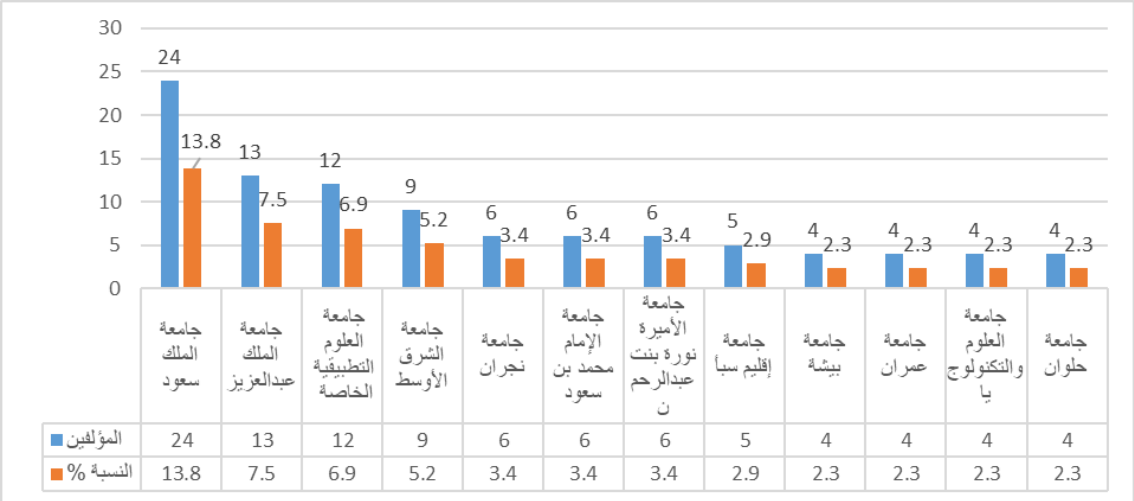

تأثير العوامل الأخرى على تأثير البحث (الاقتباس)

كيف تؤثر عوامل مثل سنة النشر ونوع التأليف (مؤلف منفرد/ مشارك) ونطاق البحث (أحادي/ثنائي) وفهرسة المجلة على الاقتباس للبحوث الممولة من المرصد العربي للترجمة؟

الجدول ٧ العوامل المؤثرة على الاقتباس البحثي

N=12	سنة النشر			التأليف	مجالات البحث		فهرسة المجلة					مصدر الاقتباس					
	2022	2023	2024	مؤلف منفرد	مؤلفون مشاركون	أحادي	ثنائي	WOS & SCOPUS	WOS	SCOPUS	DOAJ	ARCIF	غير متاح	Google Scholar	ResearchGate	Scopus Preview	غير متاح
التكرار	8	62	55	52	73	105	20	21	2	46	4	43	9	103	12	1	9
%	6.4	49.6	44.0	41.6	58.4	84.0	16.0	16.8	1.6	36.8	3.2	34.4	7.2	82.4	9.6	.8	7.2

يوضح الجدول (٧) نموًا متسارعا في النشر في العامين (٢٠٢٣ و٢٠٢٤) مقارنة بدورة السنة الأولى (٢٠٢٢). فبشكل ملحوظ، وصلت دراسات الترجمة في عام ٢٠٢٣ إلى ذروتها بنسبة ٤٩,٦٪ (n=62). كما يظهر أن معظم الدراسات المنشورة ذات طبيعة تشاركية في تأليفها ٥٨,٤ ٪ (n=73)، في حين أن الدراسات ذات المؤلف المنفرد نسبتها ٤١,٦ ٪ (n=52). و فيما يتعلق باتجاهات دراسات

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الترجمة، من الواضح أن البحوث متعددة التخصصات، التي تجمع بين مجالين، تمثل ١٦,٠٪ (n=20)، بينما تمثل دراسات الاتجاه الواحد الأغلبية بنسبة ٨٤,٠ ٪ (n=105).

قد تساهم فهرسة المجلات في زيادة نسبة الاقتباسات. حيث يوضح الجدول ٧ أن أغلب الدراسات نشرت في مجلات محكمة تتم مراجعتها من قبل الأقران ومفهرسة SCOPUS بنسبة (n=46 ،٣٦,٨٪)، ومثلت المجلات المفهرسة في ARCIF(n=43،٣٤,٤٪)، ثم في WOS & SCOPUS (n=21،١٦,٨٪) ثم DOAJ (n=4 ،٣,٢٪)، ثم WOS 1.6٪ (n=2) على التوالي. إلى جانب ذلك، فإن العديد من المجلات هي محكمة ويتم مراجعتها من قبل الأقران ولديها رقم ISSN، مع عدم وجود أي فهرسة أخرى، وهي تشكل (n=9 ،٧,٢٪)، وتأخذ حصة أكثر من المجلات المفهرسة في DOAJ وWOS. وكما هو موضح سابقا، اعتمد الباحث بشكل أساسي على Google Scholar لتحديد تأثير كل بحث من خلال فحص عدد الاقتباسات في الدراسات المنشورة. وفي حالات قليلة، عندما لم تكن المجلة مفهرسة في Google Scholar، اعتمد الباحث عن مصادر فهرسة أخرى مثل ResearchGate أو Scopus. ونتيجة لذلك، تم أخذ٨٢٪(n=103) من الاقتباسات من Scholar Google؛ و ٩,٦ ٪(n=12) من ResearchGate؛ و دراسة واحدة فقط بنسبة ٠,٨٪ من Scopus بينما ٧,٢ ٪ (n=9) من الاقتباسات لـ ٩ دراسات لم يكن متاحا (NA) في أي مصدر.

تأثير العوامل على معدل الاقتباس

الجدول ٨ تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ باستشهادات البحث

العامل	ب قيمة B	الخطأ المعياري (SE)	قيمة بيتا	*t*	*p - value*	CI ٪٩٥	VIF
العامل التابع	1.721	3.261	-	.528	0.599	[٨,٩١ ،٤,٧٤ -]	---
مصدر الاقتباس	-٣٢٢.	٦١٨.	-٠٤٨.	-.521	.604	[-1.547, -4.743]	1.185
مجال البحث	٤,٤٣٧	١,٣٣٧	٢٩٤.	3.319	*.001	[1.787٧,٠٨٧ ،]	1.114
سنة النشر	٦٤٣.	٧٨٥.	٠٧٠.	.818	.415	[- 9142,٢٠٠ ،]	1.038
المؤلف	١٠٩.	١,٠٢٣	٠١٠.	.107	.915	[-1.919, 2.137]	1.180
فهرسة المجلة	-١,٢٢٤	٣١٠.	-٣٤٣.	-3.948	*....	[-1.839, -.610]	1.072

ملاءمة النموذج: Fit Model

R^2=٢٣١.= R^2 المعدل = ١٩٥.، F (٦,٥٣٩)، *p< ٠٠١.

Durbin-Watsonدوربين واتسون = ٢,١٥ (لا يوجد ارتباط ذاتي)

معدل التسامح > ٠,٨٩، VIF < ١,١٢ (بدون خطية متعددة)

المفتاح = *B*: معامل غير قياسي ؛ = *SE* خطأ معياري ؛ = β معامل موحد ؛ = *CI* معامل الثقة.

يشير الخط العريض إلى دلالة إحصائية (* p < ٠٥.).

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تُظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن مجال البحث (أحادي/ثنائي) وفهرسة المجلات يؤثران بشكل كبير و دال إحصائيا على اقتباسات البحث. ويعد مجال البحث(أحادي/ثنائي) عاملا إيجابيا حيث (*B* = ٤,٤٤، β = ٠,٢٩، و *001.=*p*)، مما يشير إلى أنه كلما كان مجال البحث متداخلا ومتعددا تلقى المزيد من الاستشهادات. بعبارة أخرى، يتلقى أحد البحوث التي تجمع بين اتجاهين ما يقرب من ٤,٤٤ اقتباسا إضافيا مقارنة بغيره. و بنفس الطريقة، ولكن بشكل سلبي، وجد أن فهرسة المجلات لها علاقة سلبية مع عدد الاقتباسات (***B*** = -١,٢٣، β =-٠,٣٤، p = *٠٠٠.)، مما يدل على أن النشر في مجلات ذات فهرسة أعلى كالتي تجمع بين فهرسة WOS و WOS & SCOPUS أو SCOPUS منفردا، يرتبط برؤية أقل أو عدد أقل من الاقتباسات محدد ب ١,٢٣- مقارنة بالنشر في مجلات ذات فهرسة أدنى.

في المقابل، تشير نتائج الانحدار المتعدد إلى أن مصدر الاقتباس والتأليف وسنة النشر هي عوامل تؤثر بشكل ضئيل على الاقتباس، على الرغم من وجود علاقات إيجابية أو سلبية بين العامل وتأثير الاقتباس. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن الدراسات المنشورة في وقت مبكر في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ تتلقى اقتباسات أكثر من الدراسات المنشورة في عام ٢٠٢٤ (*B* =٠,٦٤). علاوة على ذلك، من المفترض أن يؤدي التعاون المعقول بين المؤلفين داخل نفس الجامعة أو جامعات أخرى إلى توسيع نطاق قراء البحث في المجتمعات الأكاديمية والمجموعات البحثية وبالتالي ازدياد معدل الاستشهاد بها. وتظهر النتائج أن البحوث ذات الطبيعة التشاركية لديها فرص أكبر للاستشهاد من الدراسات التي يؤلفها شخص واحد (B= 109). كما تظهر النتائج علاقة سلبية وغير دالة إحصائيا بين مصدر الاقتباس و الاقتباس (B= - ٠,٣٢٢ ،β = -٠,٠٤٨ ،p= .٦٠٤).

و تثبت نظرة متعمقة في نتائج Model Fit الواردة أدنى الجدول ٧ وجود علاقة بين الاقتباس وعوامل (مجال البحث، والتأليف، وفهرسة المجلات، وسنة النشر)، حيث يبلغ R^2 المعدل ٠,١٩٥، مما يشير إلى أن هذه العوامل يمكن أن تفسر ١٩,٥٪ من التباين في الاقتباسات محل الدراسة. حيث تظهر هذه النتيجة علاقة معتدلة، مع عوامل أخرى من المحتمل أن تؤثر على الاستشهادات.

من خلال تحليل بيانات ١٢٥ دراسة منشورة في دراسات الترجمة بتمويل من المرصد العربي للترجمة AOT، بحثت هذه الدراسة الببليومترية في اتجاهات دراسات الترجمة في الوطن العربي والأثر الذي حققته هذه الاتجاهات، في محاولة لاستكشاف العلاقة بين اتجاه الدراسة وتأثيرها. مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى غير الاتجاهات مثل سنة النشر، وعدد المؤلفين (مؤلف منفرد /مؤلفون مشاركون)، واالمجال(أحادي/ثنائي)، ومصدر الاقتباس وفهرسة المجلات)، كما بحثت الدراسة أيضًا ما إذا كانت هذه العوامل تؤثر بشكل دال إحصائيا على اقتباس الدراسة أم لا. علاوة على ذلك، عند

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

رسم خريطة المساهمة في حركة دراسات الترجمة في الوطن العربي، حددت الدراسة أهم ١٠ دراسات حسب المؤلفين والجنسيات والانتماء الجامعي.

حسب الاتجاه، كان لمجال التكنولوجيا والترجمة النصيب الأوفر من بين الدراسات الممولة من المرصد العربي AOT في الدورتين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، محققا ٢٣,٢٪ (n=27)، ثم الترجمة الأدبية ب ١٣ بحثا (١٠,٤٪)، ثم الترجمة والثقافة ٨,٨٪(n=11)، ثم الترجمة السمعبصرية ٨,٠٪ (n=10)، ثم الترجمة الدينية ٧,٢٪(n=9)، ثم تدريس الترجمة والتعريب ونظرية الترجمة بنفس المرتبة ٤,٠٪(n=5) لكل منها. وتأتي البحوث المنشورة في الترجمة القانونية في المرتبة الأخيرة ب ٤ دراسات ممولة تشكل نسبة ٣,٢٪. فيما يتعلق بتأثير الاتجاه، احتلت الترجمة والتكنولوجيا المرتبة الأولى بين جميع الاتجاهات الأخرى ب ١١٧ اقتباسا بنسبة (٣١,١٪) من إجمالي الاقتباسات؛ تليها بحوث الترجمة السمعبصرية ب (٤٢ اقتباسا، ١١,٢٪)؛ ثم الترجمة الأدبية (٣٨ اقتباسا، ١٠,١٪)؛ ثم تدريس الترجمة والترجمة والثقافة (٢٦ اقتباسا، ٦,٩٪) لكل منهما ثم تطبيقات الترجمة (٢٥ اقتباسات، ٦,٦٪)

في هاتين النتيجتين، على سبيل المثال، حقق مجال الترجمة والتكنولوجيا أعلى نسبة استشهادات بين جميع الاتجاهات. بالإضافة إلى ذلك، احتفظت بعض الاتجاهات مثل الترجمة السمعبصرية والترجمة الأدبية والترجمة والثقافة وتدريس الترجمة بمواقعها في الاتجاهات والتأثير معًا. ومع ذلك، أظهر ارتباط بيرسون أن اتجاه البحث له تأثير ضعيف وسلبي وغير دال إحصائيا على تأثير البحث r = (-٠٦٧.) و P =(-٤٧٦.)، مما يشير إلى أن اتجاه البحث لا يلعب دورًا حيويًا في زيادة استشهادات البحث. قد لا تكون هذه النتيجة متوافقة مع Zafar and Masood (٢٠٢٠) و Li et al. (٢٠١٥)، الذين أكدوا وجود علاقة استشهاد إيجابية قائمة على الاتجاه تؤثر على معدل الاستشهاد المستقبلي للبحث.

عند النظر من ناحية أخرى، نجد أن البحوث متعددة التخصصات التي تجمع بين اتجاهين تمثل ١٦,٠ ٪ (n=20)، في حين تمثل الدراسات أحادية الاتجاه الأغلبية بنسبة ٨٤,٠ ٪ (العدد=١٠٥). ومثل مجال البحث عاملاً إيجابيًا حيث (*B* = ٤,٤٤، β = ٠,٢٩، و **p**=.٠٠١*)، ممايشير إلى أن تنوع مجالات البحث يسهم في تلقى المزيد من الاستشهادات. وبعبارة أخرى، قد يتلقى أحد البحوث المنشورة التي تجمع بين اتجاهين ٤,٤١ اقتباسا أكثر مقارنة ببحث أحادي المجال. ومن اللافت للنظر أن أعلى بحثين في معدل الاستشهادات لـ Jibreel (٢٠٢٣) Salamah & and Alotaibi (٢٠٢٣) يدمجان نطاقين مهمين في دراستهما. إذ درس الأول كفاءة الترجمة الآلية في ترجمة الأمثال بين الإنجليزية والعربية. و ركز Salamah (2023 & Alotaibi على كيفية مساهمة تطبيقات الترجمة في أداء طلاب الترجمة؛ وبالتالي، فهي تجمع بين اتجاهين: تكنولوجيا الترجمة وتدريس الترجمة. وفي هذا

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الصدد يؤكد، Wang et al. (٢٠١٤)، al Yegros - Yegros et. (٢٠١٥) و Bornmann (٢٠١٣) أن البحوث ذات الطبيعة متعددة التخصصات تظهر تأثيرًا إيجابيًا وترتبط بالاستشهادات طويلة الأمد. و في المقابل، لم يسجل Gingras & Larivière (٢٠٠٩) أي ارتباط واضح. إلى جانب ذلك، وجد Yegros Yegros et al -. (٢٠١٥)، ارتباطات محفوفة بالمخاطر بين البحث متعدد التخصصات والاستشهاد، في بعض الحالات.

فيما يتعلق بفهرسة المجلات، تم نشر غالبية البحوث في المجلات التي تمت مراجعتها من قبل الأقران والمفهرسة في SCOPUS (36.8٪، (n=46، ثم المجلات المفهرسة ARCIF (34.4% ,n=43)، ثم المفهرسة SCOPUS & WOS (١٦,٨٪, n=21)، ثم المفهرسة DOAJ (3.2%, n=4)، ثم المفهرسة WOS (1.6%, n=2) على التوالي. إلى جانب ذلك، تشكل العديد من المجلات، والتي لديها فقط رقم ISSN، (7.2٪، (n=9، وهي أكبر حصة من المجلات المفهرسة في DOAJ و WOS. على الرغم من أن النظر بشكل منفصل في كل مؤشر أظهر أن الدراسات المنشورة في المجلات ذات فهرسة أعلى (WOS & SCOPUS و WOS وScopus)، إذا تم دمجها، تشمل ٥٥,٢ ٪ في حين أن الدراسات المفهرسة في DOAJ أو ARCIF أو فقط المجلات ذات ISSN كانت نسبتها ٤٤,٨ ٪. فيما يتعلق بمساهمة فهرسة المجلات في زيادة الاستشهادات، أشارت نتائج الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة ذات أهمية ولكنها سلبية بين تأثير الاستشهاد بالبحث وفهرسة المجلات، حيث (***B*** = -١,٢٢، = -٠,٣٤، p =.٠٠١)، مما يشير إلى أن فهرسة WOS و SCOPUS، WOS أو SCOPUS، ترتبط بعدد أقل من الاستشهادات في سياق هذه الدراسة، بـ ١,٢٢- أكثر من من النشر في المجلات ذات فهرسة أقل، مثل (Arcif، DOAJ أو أقل). قد تكون هذه النتيجة نابعة من حقيقة أن معظم المجلات منخفضة الفهرسة مفتوحة الوصول في الغالب. ولا يتم تقييدها بأي شكل من الأشكال، مع اعتماد توافر المعرفة بموجب شروط ترخيص المشاع الإبداعي Creative Commons Attribution. بحيث يمكن للباحث أو المؤلف تنزيل النص الكامل للدراسة بحرية. من ناحية أخرى، فإن معظم المجلات عالية الفهرسة هي مجلات مغلقة الوصول أو مجلات الوصول إليها يكون باشتراك. إدراكًا لتعقيد علاقة فهرسة المجلات بالاستشهادات، على النقيض من نتائج هذه الدراسة، وجد Rosa & Rossoni (٢٠٢٤) أن النشر في المجلات المرموقة غالبًا ما يؤدي إلى معدلات استشهاد أعلى، وبالمثل، Singson et al . (2016)، Odyuo (٢٠٢٠) و Katerattanakul et al. (٢٠٠٣).

كان هناك نموًا سريعًا للنشر في دراسات الترجمة في العامين (٢٠٢٣ و ٢٠٢٤) من دورات منح الترجمة، مقارنة بالدورة الأولى (٢٠٢٢) لتصل إلى ذروتها في عام ٢٠٢٣ بنسبة ٤٩,٦٪ (n=62). ومن اللافت للنظر أن الدراسات المنشورة في وقت مبكر من عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣، تلقت اقتباسات أكثر من الدراسات المنشورة في عام ٢٠٢٤ (B = 0.64). حيث تم نشر ثمانية من أصل ١٠ دراسات تم

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الاستشهاد بها في عام ٢٠٢٣. على الرغم من أن نتائج الارتباط بين سنة النشر والاستشهاد وجدت إيجابية وضعيفة (B = 0.64، β = -٠,٣٤، p> ٠,٤١٦) وليست ذات دلالة إحصائية. تدعم هذه النتيجة نتيجة Hajoary et al. (2025)، الذين وجدوا علاقة سلبية ضعيفة بين سنة النشر والاستشهادات، مما يشير إلى أن عوامل أخرى قد تؤثر بشكل كبير على الاستشهاد التراكمي.

معظم الدراسات المنشورة (٥٨,٤ ٪، n=73)، هي بحوث تشاركية في حين أن الدراسات ذات المؤلف الواحد جاءت بنسبة ٤١,٦٪ (n=52). علاوة على ذلك، أوضحت نتائج المؤلفين العشرة الأكثر اقتباسًا أن ٨ بحوث من أصل ١٠ هي مؤلفات تشاركية. و بشكل معقول، من المتوقع أن يؤدي التواصل بين المؤلفين داخل نفس الجامعة أو مع مؤلفين من جامعات أخرى إلى توسيع نطاق قراء البحث في المجتمعات الأكاديمية والمجموعات البحثية، وبالتالي زيادة الاستشهادات بالدراسة. ومع ذلك، فإن نتيجة هذه الدراسة تثبت وجود ارتباط ضعيف للغاية وغير دال إحصائيا (*B* = ٠,١٥، β = ٠,٠١، و **p** = ٠,٨٨٧). وبالتالي، يبدو الأمر مخالفًا لدراسة Rovira - Esteva et al. (2020) التي وجدت أن الدراسات التشاركية في دراسات الترجمة تتلقى المزيد من الاستشهادات أكثر من تلك التي كتبها مؤلف واحد. وبالمثل، وجدت العديد من الدراسات، مثل Dorta - & Gonz 'alez - Dorta Gonz' alez، ٢٠٢٢ ؛ Katz & Ronda - Pupo، ٢٠١٥ ؛ Thelwall & Gazni، ٢٠١٤) أن التعاون الذي أدى إلى التأليف المشترك يكتسب المزيد من الاستشهادات، ويجذب انتباه وسائل التواصل الاجتماعي للدراسات الأكاديمية، وبالتالي تعزيز عدد الاستشهادات مع نمو عدد المؤلفين المشاركين.

قد يسهل مصدر الاقتباس الوصول إلى قراءة الدراسة وتنزيلها. وفي هذا الصدد، أظهرت النتائج أن ٨٢٪ (n=103) من الاقتباسات مأخوذة Google Scholar؛ و ٩,٦٪ (n=12) كانت من ResearchGate؛ و ٠,٨٪ فقط كانت من Scopus، بينما ٧,٢ ٪ (n=9) من اقتباسات الدراسات لم تكن متاحة (NA) في أي مصدر. ومع ذلك، كشف اختبار الارتباط عن علاقة سلبية وغير دالة إحصائيا بين مصدر الاقتباس وعدد الاقتباسات للبحث (B = -0.32، β = -.٠٤٨، و ***p*** = ٠,٦٠٤). بنفس الطريقة، قام Kousha & Thelwall (٢٠١٧) بفحص مصادر وممارسات الاقتباس في دراسات الترجمة ووجد أن Google Scholar يعد مؤشر اقتباس قيم، حيث حصل على اقتباسات أكثر من WOS و Scopus يتلوه ResearchGate. ومع ذلك، خلص Rovira - Esteva & Franco Aixelá (٢٠١٥) إلى أن عوامل مثل حجم المجال والزمن تؤثر على الاستشهادات وربطت الدراسة معدل الاستشهادات المنخفضة في دراسات الترجمة بتوفر عدد قليل من المجلات النشطة المفهرسة على WOS في هذا المجال.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

عند تحديد مساهمة أبحاث دراسات الترجمة في الوطن العربي حسب جنسية المؤلف وانتمائه الجامعي، أظهرت النتائج تفوق الباحثين السعوديين (٤٢,٥٪، n= 74/174) تلاهم الباحثون اليمنيون (٢١,٣٪، n= 37/174)، ثم الأردنيون (١٧,٢ ٪، n= 30/174) ثم المصريون (٩,٨ ٪، n= ١٧/١٧٤) على التوالي. يشير هذا التمثيل إلى التأثير الذي أضافته منح دراسات الترجمة إلى المشهد الأكاديمي الإقليمي. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى مستويات مساهمة أقل نسبيًا من التأليف في مجال الترجمة لباحثين من المغرب والجزائر وسوريا وقطر وتونس وموريتانيا. فيما يتعلق بمساهمة الجامعات العربية، اتفقت النتائج مع Qassem and AlThebi (٢٠٢٥) أن الجامعات السعودية لديها المزيد من المساهمات في دراسات الترجمة وأن المساهمة الأكبر كانت لجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز. بالإضافة إلى ذلك، سلطت نتائج الدراسة الضوء على الجامعات الأردنية ممثلة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وجامعة الشرق الأوسط والجامعات اليمنية ممثلة بجامعة إقليم سبأ وجامعة عمران وجامعة العلوم والتكنولوجيا. في الأخير، تمثل جامعة حلوان بمصر نتيجة مثيرة للإعجاب لدور العلماء المصريين في دراسات الترجمة.

كما هو موضح في الجدول (٦)، ينتمي المؤلفون الذين لديهم أفضل ١٠ اقتباسات إلى جامعات مرموقة في المملكة العربية السعودية واليمن والأردن، مع تفوق المؤلفين من الجامعات السعودية. من هذه الدراسات ثمانية بحوث نشرت في عام ٢٠٢٣، مقارنة بدراستين في عام ٢٠٢٤. باستثناء دراسة واحدة فقط مفهرسة في DOAJ، فإن أربع دراسات منها مفهرسة في WOS & SCOPUS (١٠/٤) وخمس مفهرسة في SCOPUS. الدراستان اللتان حصدتا الاستشهادات الأعلى هما متعددتا التخصصات، مما يشير إلى اتجاه متزايد بين الأكاديميين لدمج التكنولوجيا في الترجمة وإيلاء المزيد من الاهتمام لأبحاث الترجمة السمعبصرية. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد النتائج أن البحوث متعددة التخصصات التي تدرس مجالين من مجالات الترجمة لديها القدرة على أن تكون أكثر تأثيرًا.

الخاتمة

استنادًا إلى نتائج التحليل والمناقشة السابقين، كشفت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين مجال البحث أو تعدد المجالات وتأثير البحث، إذ يتلقى البحث ذو المجالات الثنائية استشهادات أكثر من البحوث أحادية النطاق. كان هناك أيضًا ارتباط كبير بين فهرسة المجلات المنشور فيها البحث و عدد الاستشهادات، لكنه كان ارتباطا سلبيًا. وهذا يعني أن البحوث المنشورة في المجلات عالية الفهرسة (WOS أو SCOPUS أو SCOPUS & WOS) تلقت عددًا أقل من الاقتباسات من تلك المنشورة في مجلات منخفضة الفهرسة (DOAJ أو ARCIF أو في ISSN فقط). كما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات أهمية بين تأثير البحث الذي تشكله الاقتباسات واتجاه البحث أو

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تأليفه أو مصدر الفهرسة أو سنة النشر. إن التأثير السلبي والدال إحصائيا لـ"فهرسة المجلات" هو نتيجة أكثر أهمية تتطلب فهمًا واضحًا لقياس المتغير. تتطلب مثل هذه النتيجة الدعوة إلى مزيد من البحث في الطبيعة المحددة لـ "فهرسة المجلات" وإمكانية الوصول إليها (الوصول المفتوح أو الوصول المغلق). لقد مثل الباحثون السعوديون النسبة الأعلى من بين مساهمة الباحثين والجامعات العربية في حركة دراسات الترجمة، تلاهم الباحثون اليمنيون والأردنيون؛ حيث كان المركز الأول بين أعلى ١٠ دراسات الأكثر اقتباسا لمؤلف يمني والثاني لمؤلف سعودي. ومن بين الجامعات، جاءت جامعة الملك سعود أولاً، ثم جامعة الملك عبد العزيز ومن بين الجامعات الأردنية (جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وجامعة الشرق الأوسط) ومن بين الجامعات اليمنية (جامعة إقليم سبأ وجامعة عمران وجامعة العلوم والتكنولوجيا). لا معنى للقول أن المتغيرات المدرجة في هذه الدراسة قد فسرت الأثر المترتب على الاقتباس من البحث تفسيرًا شاملاً. ولذا تدعو هذه النتائج إلى مزيد من التحقيق والتحليل لبعض العوامل الأخرى التي قد تزيد أيضًا من تأثير البحث من خلال زيادة عدد الاستشهادات. قد تكون هناك حاجة لتوسيع قواعد بيانات دراسات الترجمة لتشمل جميع البحوث التي مولها المرصد العربي للترجمة AOT في الدورتين ٢٠٢٢ & ٢٠٢٣ سواء وجدت على الموقع التجريبي أم لا. بالإضافة إلى ذلك، قد تحتاج متغيرات مثل فهرسة المجلات والتأليف وتعدد التخصصات إلى مزيد من الاستكشاف لتشمل عوامل مصغرة داخل كل متغير، مثل الوصول المفتوح والوصول المغلق في فهرسة المجلات؛ الأحادية أو الثنائية أو تعدد التخصصات وكذلك نوع التعاون والتشارك بين المؤلفين.

ومن المهم أيضًا، في ضوء هذه النتائج، إعطاء الأولوية لبعض الاتجاهات الجديدة المتعلقة بتكنولوجيا الترجمة، ولا سيما الترجمة والذكاء الاصطناعي، وقواعد بيانات المتون والترجمة، وتطبيقات الترجمة وما إلى ذلك، وتعزيز تعدد التخصصات في أبحاث الترجمة في الوطن العربي. يبدو أن التعاون بين مؤلفي دراسات الترجمة مهم للغاية وقد تكون مختبرات اللغة والترجمة أولوية للجامعات العربية بشكل عام وتحتاج دورات المنح القادمة الممولة من المرصد العربي للترجمة AOT إلى دعم مثل هذه المبادرة. ومع تعظيم الدور السعودي للمساهمة في رسم خارطة حركة دراسات الترجمة، كان الدور المنافس للمؤلفين اليمنيين والجامعات اليمنية في الوضع الحالي للبلاد مفعمًا بالأمل. ويشجع على الاستثمار في المشاريع البحثية النوعية لدراسات الترجمة التي قد تسهم في تحسين حركة الترجمة في الوطن العربي إلى جانب الجنسيات السعودية والأردنية والجنسيات النشطة الأخرى.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

شكروتقدير

حصل هذا البحث على المنحة رقم (٥٠٥/٢٠٢٤) من المرصد العربي للترجمة (التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) والمدعوم من هيئة الأدب والنشر والترجمة في المملكة العربية السعودية.

This research received grant no. (505/2024) from the Arabic Observatory of Translation (an affiliate of ALECSO), which is supported by the Literature, Publishing & Translation Commission in Saudi Arabia.

قائمة المراجع

Ahmad ,S., Ur Rehman, S & ,.Ashiq, M. (2021). A Bibliometric Review Of Arab World Research From 1980-2020. *Science & Technology Libraries*

Alangari ,E. (2024). Translation and interpreting research in Saudi Arabia: A Bibliometric Analysis

AlBkowr, N & ,.Haider, A. S. (2023). Subtitling For People With Hearing Impairments In The Arab World Context :The case of the Blue Elephant 2 movie *Online Journal of Communication and Media Technologies*

Alharbi, W. 2023. The Use and Abuse of Artificial Intelligence-Enabled Machine Translation in the EFL Classroom: An Exploratory Study .*Journal of Education and e-learning Research*

Al-Khalifa, H ,.Al-Khalefah, K & ,.Haroon, H. (2024). Error analysis of pretrained language models (PLMs) in English-to-arabic machine translation .*Human-Centric Intelligent Systems*.٢١٩-٢٠٦ ,(٢) ٤ ,

Alotaibi, H & ,.Salamah, D. (2023). The impact of translation apps on translation students performance .*Education and Information Technologies*.١٠٧٢٩-١٠٧٠٩ ,(٨) ٢٨ ,

Alshehri ,F. (2020). Examining the Norms of Translating English-Arabic Cultural Items : Case Studies of Translated Literature in Saudi Arabia .*Published PhD thesis* , Swansea University. https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=Examining+the+Norms+of+Translating+EnglishArabic+Cultural+Items%3A+Case++Studies+of+Translated+Literature+in+Saudi+Arabia&btnG =

Alwathnani ,D., Mahdi, H & ,.Alotaibi, H. M. (2024). Does Translation Technology Affect Translators' Performance? A Meta-Analysis .*Journal of Language Teaching & Research.*

Bornmann ,L. (2013). A better alternative to the h index . *J. Informetric.*

Bornmann, L. (2014). Measuring impact in research evaluations .*arXiv preprint arXiv:1410.1895.*

DeepakHajoary ,Narzary, R., Das, H.C., Basumatary, R., Sarmah, K & ,.Hajoary, D.2025. Analyzing Citation Dynamics and Forecasting Academic Trends: A Multi-Criteria Decision-Making Approach Using ARIMA and AHP .*Communications on Applied Nonlinear Analysis*

Dewi, H .D. (2018). Present and Future Trends in Translation Studies .*Deskripsi Bahasa* .

Doğan ,Y & .Talan, T. (2024). Artificial intelligence in foreign language learning: A bibliometric analysis. Journal of Pedagogical Research. Advance online publication. https://doi.org/10.33902/JPR.202427734

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Dong ,D & ,.Chen, M. L. (2015). A Bibliometric Analysis of Translation Studies between 1999 and 2014 .*Compilation & Translation Review*.

Dorta-González ,P & ,.Dorta-González, M. I. (2022). Collaboration effect by co-authorship on academic citation and social attention of research .*Mathematics*.

Farghal, M., Haider, A. S & ,.Abu Tair, S.2023. Codeswitching in Arabic reality food competition shows through the lens of partial subtitling: A case study of the MENA adaptation of Top Chef .*Cogent Arts & Humanities* .

Franco Aixelá, J & ,.Rovira-Esteva, S. (2015). Publishing and impact criteria, and their bearing on translation studies: In search of comparability .*Perspectives*

Freire, P. (1985). The politics of education :Culture, power, and liberation .*Bergin & Garvey*.

Gambier ,Y & ,.Van Doorslaer, L. (2016a). Border crossings: Translation studies and other disciplines (Vol. 126). John Benjamins Publishing Company .

Gambier, Y & ,.Van Doorslaer, L. 2016. Disciplinary dialogues with translation studies .*Border Crossings. Translation Studies and Other Disciplines. Amsterdam, John Benjamins*

Gazni ,A & ,.Thelwall, M. (2014). The long-term influence of collaboration on citation patterns .*Research Evaluation*.

Ghazala, H. S. (2021). Translation Theory between Theorization and Theoricization .*Academic Journal of Research and Scientific Publishing*| *Vol* 27 (3).

Ghazala, H. S. 2023. Proximity Principle in Legal Translation .*AWEJ for Translation & Literary Studies*

Grimm, E ,.Blois, J.L & ,.Williams, J.W. (2006). Recent Developments and Future Directions.

Huang, Q & ,.Liu, F. 2019. International translation studies from 2014 to 2018: A bibliometric analysis and its implications .*Translation Review*

Istito, Abd Jabar. 2011. Dirasat Al Tarjamah Bil Maghrib: Bibliyugrafiyah Wathaniyah. Tarjaman

Jibreel ,I. (2023). Online machine translation efficiency in translating fixed expressions between English and Arabic (proverbs as a case-in-point) .*Theory and Practice in Language Studies*.

Katerattanakul ,P., Razi, M & ,.Kam, H. J. (2003). IS Journal Rankings Versus Citation Analysis: Consistency And Concerns.

Larivière ,V & ,.Gingras, Y. (2010). On the relationship between interdisciplinarity and scientific impact .*Journal of the American Society for Information Science and Technology*.

Larivière ,V., Haustein, S & ,.Börner, K. (2015). Long-distance interdisciplinarity leads to higher scientific impact

Li ,C., Lin, Y., Yan, R & ,.Yeh, M. (2015). Trend-Based Citation Count Prediction for Research Articles .*Pacific-Asia Conference on Knowledge Discovery and Data Mining*

Li, X. (2008). Trajectories of Research in Translation Studies .*Journal of Zhengzhou Institute of Aeronautical Industry Management* .

Martín-Martín ,A., Orduna-Malea, E., Thelwall, M & ,.López-Cózar, E. D. (2018) Google Scholar, Web of Science, and Scopus: A systematic comparison of citations in ٢٥٢ subject categories .*Journal of informetrics*.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Moed ,H.F., Bar-Ilan, J & ,.Halevi, G. (2015). Comparing source coverage ,citation counts and speed of indexing in Google Scholar and Scopus .*ArXiv , abs/1512.05741*.

Mohsen ,M. A., Althebi, S & ,.Albahooth, M. (2023). A scientometric study of three decades of machine translation research: Trending issues, hotspot research, and co-citation analysis .*Cogent Arts & Humanities*.٢٢٤٢٦٢٠ ,(١) ١٠ ,

Munday, J. 2001. *Introducing Translation Studies: Theories and applications* .London and New York: Routledge.

Nightingale ,J. M & ,.Marshall, G. (2013). Reprint of "Citation analysis as a measure of article quality, journal influence, and individual researcher performance ."*Nurse education in practice*.٤٣٦-٤٢٩ ,(٥) ١٣ ,

Obiajulu Umeanowai, K & ,.HU, G. (2024). Unveiling the Dynamic Landscape of Translation Studies: A Bibliometric Analysis .*SAGE Open* .(٤) ١٤ , https://doi.org/10.1177/21582440241300123) Original work published 2024(

Odyuo ,S. (2020). Trends in Research Publication: Conceptualizing the Idea of Citation Indexing for Research Scholars .*Available at SSRN 3604059*.

Qassem ,M & ,.AlThebi, S. (202 .(٥Mapping Saudi Institutions' Translation and Interpreting Research in the Web of Science and Scopus:: A Bibliometrics Approach .*New Voices in Translation Studies*

Qobti, A & ,.Almohaimeed, S .(٢٠٢٤) .Translation Research in the Arabic Language: A Bibliometric Study .*International Journal of Linguistics, Literature and Translation*.

Ronda-Pupo ,G. A & ,.Katz, J. S. (2017). The scaling relationship between citation-based performance and coauthorship patterns in natural sciences .*Journal of the Association for Information Science and Technology*.

Rossoni ,L & ,.Rosa, R. A. (2024). Reducing the Matthew Effect on Journal citations through an inclusive indexing logic: the Brazilian Spell (Scientific Periodicals Electronic Library) experience .*Publications*

Rovira-Esteva, S., Aixelá ,J. F & ,.Olalla-Soler, C. (2020). A bibliometric study of co-authorship in Translation Studies .*Onomázein*.

Saed, H., Haider, A. S & ,.Tair, S. A. (2023). Gender, sexual, Ethnic, color and Disability-related Epithets and labels across languages: Evidence from Arabic subtitling of English Movies and series .*Eurasian Journal of Applied Linguistics*

Sahari ,Y., Altalid, B & ,.Alqarni, A. (2025). Emerging trends and research clusters in translation studies: A scientometric analysis of four decades of research . *Dragoman Journal of Translation Studies.* Antwerp Belgium: ATI.

Shhaiber, R & ,.Haider, A. S. (2023). Strategies of subtitling egyptian idiomatic expressions and proverbs into English .*Language Value*.

Singson ,M., Thiyagarajan, S & ,.Leeladharan, M. (2016). Relationship between electronic journal downloads and citations in library consortia .*Library Review*.

Stitou ,A. (2021). Translation Studies in the Arab Region: A Diachronic Look at Half a Century of Scientific Production .*ALTRALANG Journal*.

Thelwall ,M & ,.Kousha, K. (2017). ResearchGate versus Google Scholar Which finds more early citations .?*Scientometrics*.

Van Doorslaer, L & ,.Gambier, Y. 2015. Measuring relationships in translation studies. On affiliations and keyword frequencies in the translation studies bibliography. Perspectives

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Wang ,J., Thijs, B & ,.Glänzel, W. (2015). Interdisciplinarity and impact :Distinct effects of variety, balance, and disparity .*PloS one*

Weld-Ali, E. W ,.Obeidat, M. M & ,.Haider, A. S. (2023). Religious and cultural expressions in legal discourse: Evidence from interpreting Canadian courts hearings from Arabic into English .*International Journal for the Semiotics of Law-Revue internationale de Sémiotique juridique*.

Yegros-Yegros ,A., Rafols, I & ,.D'este, P. (2015). Does interdisciplinary research lead to higher citation impact? The Different Effect Of Proximal And Distal Interdisciplinarity .*PloS one*

Zafar ,L & ,.Masood, N. (2020). Impact of Field of Study Trend on Scientific Articles .*IEEE Access*

Zhu, X & ,.Aryadoust, V. (2023). A Scientometric Review Of Research In Translation Studies In The Twenty-First Century .*Target*.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)